وجمع المحدثون في ذلك الوقت الاحاديث الواردة في مضامين خاصةفجمع العلامة محمد بن موسى الذوالي المتوفى سنة ٧٩٠ الاحاديث الواردة في الاخلاق والاحسان في كتابه (حديقة الاذهان في شرح أحاديث فضل الاخلاق والاحسان) الى غير ذلك من المواضيع المتنوعة وتلك هي جوانب من اهتمامات العلماء فيعلم الحديث • أما مصطلح الحديث فلم يكتب فيه غير مؤلف واحد للعلامة محمد بن ابراهيم الوزيـــر •

على أن منسيخة الحديث ورئاسته لم تعط في العصر الرسولي إلا لاثنين من كبار علماء الحديث في اليمن هما العلامة ابراهيم بن عمر العلوي وابنه سليمان وانتهت بالعلامة محمد بن ابراهيم الوزير وسنفردهم بالترجمة فيما يلي:

العلـــــوي :

أبو اسحاق ابراهيم بن عمر بن علي العلوي من علماء زبيد الافاضل انتهت اليه رئاسة علم الحديث وكان من العلماء الكمّل حسن الاخلاق متواضعا محبوبا عند الناس وبرع في علم الحديث حتى قصدته الطلبة • ويقول الشرجي : (وإليه ترجع روايات أهل اليمن في الحديث) ودرس في (المدرسة الصلاحية) بزبيد ، وله تعاليق مفيدة على بعض الكتب الحديثة وجمع حفيده أبو القاسم بنسليمان مشائخ جده في مؤلف مستقل ، توفي بمدينة زبيد سنة ٧٥٢ •

العلـوي الثـاني :

هو سليمان بن ابراهيم العلوي السابق ذكره خلف والده في علم الحديث ورحل الى مكة واليه انتهت الرحلة في نواحي اليمن وسكن مدينة تعز فانتفع به جماعة من أهلها وكان يقول عن نفسه : قرأت البخاري بلفظه أكثر من خمسين مرة ، وقال الاهدل : إنه يقرأ البخاري في السنة مرتين فأكثر حتى أتى عليه نحو ٢٨ مرة ، وكان أعرف أهل عصره بعلم الحديث ودرس بالصلاحية في زبيد مدة ثم انتقل الى تدريس الحديث بالمجاهدية والافضلية بتعز واستوطنها وجمع فيها مكتبة كبيرة ومن تلامبذه العلامة محمد بن ابراهيم الوزير، وكنت قد وقفت